5+5 Group's Foreign Ministers meeting kicks start

The activities of 12th edition for 5+5 Group's Foreign Ministers , have kicked off yesteday in Morroco in Tangier . The meeting was attended by number of officials including from Union for the Mediterranean , as well as others .

Published on:	07/10/2015	Name:	Ahdath Maghribiya
Section:	general	Country:	Morocco
Page:	5	Circulation:	12,443
Size:	57	Distribution:	MA
Ad Value:	$866.01	Frequency:	Daily

طنجة: مزوار والسجلماسي يحتفيان بإشراك المجتمع المدني في مناقشات وزراء خارجية «5+5»

◆ طنجة: موفد الأحداث المغربية: سعيد نافع

انطلقت صباح أمس بطنجة الدورة الثانية عشرة لوزراء خارجية مجموعة «خمسة زائد خمسة» في ظرفية خاصة جدا لكل دول المنطقة، تؤثثها الأزمة الإنسانية الخطيرة المتمثلة في التدفق الكبير للمهاجرين على عدد من دول غرب البحر الأبيض المتوسط الناتج عن التمزق السياسي والاجتماعي الذي تعرفه دول الشرق الأوسط، وتنامي خطر الأصولية الإرهابية وامتداد تداعياته على كل العالم. الاجتماع يأتي أيضا بالتزامن مع استعداد الاتحاد الأوروبي لإعادة تقييم علاقاته في الجوار مع شركائه من خارج الاتحاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

ولأول مرة في تاريخ اجتماعات مجموعة «5+5» التي رأت النور منذ ربع قرن بالعاصمة الإيطالية روما، سيتم توسيع شركاء الحوار من خارج وزراء القطاعات الوزارية المنعقدة بصفة دورية، إلى مكونات أخرى غير حكومية في غالبيتها، وهو ما حدا بالمنظمين إلى تخصيص اليوم الأول للدورة 12 بالكامل لإقامة المنتدى الأول للمجتمع المدني لدول غرب المتوسط بمشاركة أزيد من 60 ممثلا عن النسيج الجمعوي للدول العشر.

وزير الخارجية صلاح الدين مزوار أكد في كلمته الافتتاحية للمنتدى بأن الاحتفاء بالشباب من خلال اختيارهم كثيمة محورية لاجتماع هذه السنة

يعني الاحتفاء بالأمل، ورغبة مشتركة لتفادي انزلاقات التاريخ. وخاطب صلاح الدين مزوار الحاضرين قائلا «أنتم شباب المنطقة وأنتم المسؤولون عن بنائها في المستقبل» مشددا في الآن ذاته، على أن هذا لن يصير متاحا دون «تحرير الطاقات» ومشاركة الجميع في بناء مستقبل غرب البحر الأبيض المتوسط، عبر الاستماع لانتظارات المواطنين، الذين تشكل منهم نسبة الشباب أهم فئة عمرية سواء في دول شمال المجموعة أو في جنوبها.

وذكر صلاح الدين مزوار بالدور الكبير الذي صارت تضطلع به جمعيات وهيئات المجتمع المدني بالمغرب، وفق ما تنص عليه مواد الدستور المغربي وبتوجيه من جلالة الملك محمد السادس، حيث صار

بإمكان هذه الجمعيات والهيئات مراقبة عمل المسؤولين الترابيين أو الوزاريين عبر آليات العرائض الاحترازية وتقييم السياسات العمومية وتوجيه تقارير تخصها للمسؤولين مباشرة.

وختم وزير الخارجية مداخلته باعتبار اختيار الشباب كثيمة محورية لاجتماع وزراء الخارجية لمجموعة خمسة زائد خمسة «انتصارا» للأمل والمستقبل.

فتح الله السجلماسي الكاتب العام للاتحاد من أجل المتوسط شدد على أهمية استقبال المجتمع المدني لأول مرة في أشغال مجموعة وزراء غرب المتوسط معتبرا أن «الوقت الآن هو وقت التحرك المشترك والإجابات المشتركة على التحديات المختلفة التي تواجه دول المنطقة».

إجابات مشتركة لن تكون كافية دون أخذ الشباب بعين الاعتبار في كل السياسات والمشاريع التي ستتولد من اجتماعات القطاعات الوزارية المختلفة. وفي معرض مداخلته في افتتاح أشغال منتدى المجتمع المدني شدد فتح الله السجلماسي على ثلاثة معطيات أساسية تخص شباب المنطقة، حيث أكد على أن منطقة المتوسط شهدت على امتداد تاريخها زخما ومشاركة للشباب في كل مراحل بناء الحضارات المتعاقبة، وأن اعتبار الشباب فئة معزولة عن باقي مكونات المجتمعات المتوسطية هو خطأ فادح، وأن الأفدح هو الاستمرار في تمييز فئة الشباب على أنها جزء من المشاكل التي تتهدد المنطقة، في وقت يجدر بالجميع إشراك الشباب في الحلول الآنية والمستقبلية.

ومباشرة بعد إلقاء الكلمات الافتتاحية للدورة، توزع المشاركون من ممثلي المجتمع المدني لدول المجموعة العشر (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريطانيا والبرتغال وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا ومالطا) إلى ورشات عمل بتيمات محددة، لتعميق التشاور والنقاش وتبادل الأفكار حول التجارب السابقة والرهانات المستقبلية، على أمل صيغة مذكرة نهائية ترفع إلى وزراء الخارجية لدول المجموعة من أجل العمل على إدماجها في صياغة الدباجة النهائية للدورة، والمنتظر صدورها في نهاية أشغال المؤتمرين يومه الأربعاء.